BnF Gallica

CoranAl-Qur'n

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

CoranAl-Qur'n.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source.
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisationcommerciale@bnf.fr.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

ARABE
330

150
B

Sup ar

150
B

Volume de 69 Feuillets

Les Feuillets 1.2.6.8.31-34.40-44.50-59 sont Mutilés

31 Mai 1872.

الصلحت جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها باذن
ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثبت وفرعها في السما
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثل للنا
س لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتث
ت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين ا
منوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخر
ة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشا الم تر ا
لى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا
لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم
الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا
بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والارض وا
نزل من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر
لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهر
وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر لكم اليل وا
لنهار واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها ان الانسن لظلوم كفار واذ قال ابر
هيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد
الاصنم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فا
نه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم
من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم

نخفى وما نعلن وما يخفى على الله من شىء فى الارض ولا فى ا
لسما الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل وا
سحق ان ربى لسميع الدعا رب اجعلنى مقيم الصلوة ومن
ذريتى ربنا وتقبل دعا ربنا اغفر لى ولولدى وللمومنين
يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون
انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين مقنعى رو
سهم لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم هوا وانذر
الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل او لم
تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم فى
مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثل وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقم يو
م تبدل الارض غير الارض والسموت وبرزوا
لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين فى الا
صفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزى
الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا
بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله وحد
وليذكر اولوا الالبب خمسة ادىم خمسون وخمس بسم
الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب وقرءان
مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتب معلوم ما تسبق من امه
اجلها وما يستخرون وقالوا يايها الذى نزل عليه الذ

انك لمجنون لو ما تاتينا بالملئكه ان كنت من الصدقين
ما ننزل الملئكه الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد ارسلنا من قبلك
في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ك
ذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت
سنه الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا
في السما بروجا وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن ر
جيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مد
دنها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شي موزون وجعلنا
لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وان من شي الا عند
نا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لوقح فا
نزلنا من السما ما فاسقينكموه وما انتم له بخزنين وانا لنحن نح
يي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد
خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه من قبل من نا
ر السموم واذ قال ربك للملئكه اني خلق بشرا من صلصل
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين
فسجد الملئكه كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع
السجدين قال يابليس ما لك الا تكون مع السجدين قال لم اكن
لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال فاخر
ج منها فانك رجيم وان عليك اللعنه الى يوم الدين قال ر
ب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم
في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال هذا صرط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم

سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم
اجمعين لها سبعة ابوب لكل باب منهم جزء مقسوم ان
المتقين في جنت وعيون ادخلوها بسلم امنين ونز
عنا ما في صدورهم من غل اخونا على سرر متقبلين لا يمسهم
فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبي عبادي اني انا
الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم
ونبيهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا
سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشر
ك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها ا
لمرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال
لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها
لمن الغبرين فلما جا ال لوط المرسلون قال انكم
قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون
واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع من
اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا
حيث تومرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هو
لا مقطوع مصبحين وجا اهل المدينة يستبشرون قال
ان هولا ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قا
لوا اولم ننهك عن العلمين قال هولا بناتي ان
كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فا
خذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وا
مطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان
كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما ل

XV. 79.

3

بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرءان ولو كا
ن من عند غير الله لوجدوا فيه اختلفا كثير
ا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإ
لى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطن إلا قليلا فقتل في سبيل الله لا تكلف إ
لا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف
بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد
تنكيلا من يشفع شفعة حسنة يكن له نصيب منها و
من يشفع شفعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأ
حسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء
حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم
القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا

يثا ۝ فما لكم في المنفقين فئتين والله اركسهم بما
كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سوا فلا تتخذوا منهم ا
وليا حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذو
هم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون الى قو
م بينكم وبينهم ميثق او جاوكم حصرت صد
ورهم ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شا ا
لله لسلطهم عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل ا
لله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون اخرين يريدون
ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا ا
لى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا
اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم

وقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطنا مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة و
دية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان
من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم
بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين
متتبعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما و من
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها و
غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما يايها الذين امنوا اذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الد
نيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من
قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما
تعملون خبيرا لا يستوى القعدون من المؤ
منين غير اولى الضرر والمجهدون

ل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجهدين
بأموالهم وأنفسهم على القعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على ا
لقعدين أجرا عظيما درجت منه ومغفرة و
رحمة وكان الله غفورا رحيما إن الذين تو
فىهم الملئكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالو
ا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض ا
لله وسعة فتهجروا فيها فأولئك مأوىهم
جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الر
جال والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يـ
هتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا ومن يهجر في سبيل
الله يجد في الأرض مرغما كثيرا وسعة و
من يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم
يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
وكان الله

17,102

في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من ا
لصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن ا
لكفرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت
فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذر
هم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة و
حدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
وخذوا حذركم إن الله أعد للكفرين
عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة فاذ
كروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم
فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتبا موقوتا

تهنوا فى ابتغا القوم ان تكونوا تالمون فا
نهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا ي
رجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك
الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك ا
لله ولا تكن للخاينين خصيما واستغفر الله ان ا
لله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا ا
ثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان ا
لله بما يعملون محيطا ها انتم هولا جدلتم عنهم
فى الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم ا
لقيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سو
ءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفو
را رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على
نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب
خطية او اثما

بهتانا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك و
رحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلو
ن إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل ا
لله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم
تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معرو
ف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغا
ء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى و
يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشر
ك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشر
ك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعو
ن من دونه إلا إناثا وإن يدعو
ن إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال
لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولأضلنهم ولأ [illegible]

فليبتكن اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق
الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم
الشيطن الا غرورا ۝ اولئك ماويهم جهنم ولا
يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصلحت
سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا
ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو
مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا و
من احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن و
اتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم
خليلا ولله ما في السموت وما في الارض و
كان الله بكل [illegible] محيطا [illegible]
قل الله يفتيكم [illegible]

النسا التى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن والمستضعفين من الولدن وان تقوموا
لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان
به عليما وان امراه خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس ال
شح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملو
ن خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقه وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان
غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله وسعا حكيما ◎ ولله ما فى السمو
ت وما فى الارض ولقد وصينا الذين
اوتوا الكتب [illegible] كم ان
اتقوا الله [illegible] فان لله
[illegible] ما فى السمو
[illegible] الله غنيا حميدا

[...] لله ما في السموت وما في الارض وكفى
بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويا
ت باخرين وكان الله على ذلك قديرا من
كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب
الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا يايها
الذين امنوا كونوا قومين بالقسط شهدا لله
ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان يكـ
ـن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كا
ن بما تعملون خبيرا ۝ يايها الذين امنوا امنوا
بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسو
له والكتب الذي انزل من قبل ومن يكفر با
لله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
فقد ضل ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفر
وا ثم امنوا ثم [illegible]
[illegible]

سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين ي
تخذون الكفرين اوليا من دون المومنين ايبت
غون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نز
ل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت ا
لله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخو
ضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان ا
لله جمع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا ا
لذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله
قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب
قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المو
منين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله
للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون
الله وهو خدعهم واذا قاموا الى ا
لصلوة قاموا كسلى
[illegible]
[illegible]
[illegible]

له سبيلا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفر
ين اوليا من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله
عليكم سلطنا مبينا ۝ ان المنفقين في الدرك الا
سفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا د
ينهم لله فاوليك مع المومنين وسوف يوت ا
لله المومنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شكرا عليما ۝ لا
يحب الله الجهر بالسو من القول الا من ظلم و
كان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفو
ه او تعفوا عن سو فان الله كان عفوا قديرا
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدو
ن ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين
ذلك سبيلا اوليك هم الكفرون حقا واعتدنا
للكفرين عذابا مهينا والذين

9 XVII 70.

تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم فيه تا
رة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغر
قكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا
ولقد كرمنا بني آدم وحملنهم في البر والبحر
ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن
أوتي كتبه بيمينه فأولئك يقرءون كتبهم ولا
يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في
الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليـ
فتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا
غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن
ثبتنك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إ
ذا لأذقنك ضعف الحيوة وضعف ا
لممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا
ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإ

ذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة
لدلوك الشمس إلى غسق اليل وقرءان الفجر إن ق
رءان الفجر كان مشهودا ومن اليل فتهجد به نافلة لك
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب
أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الح
ق وزهق البطل إن البطل كان زهوقا وننزل
من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد ا
لظلمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسن
أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أ
هدى سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا و
لئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد

XVII 88

ربنا اتنا من لدنك رحمه وهيى لنا من امرنا رشد
ا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عد
دا ثم بعثنهم لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا
امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتيه امنو
ا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والا
رض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا
شططا هولا قومنا اتخذوا من دونه الهه
لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن افتر
ى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما
يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيى لكم من امركم
مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزور
عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقر
ضهم ذات الشمال وهم في فجوه

منه ذلك من ايت الله من يهد الله فهو المهتد
و من يضلل فلن تجد له وليا مرشدا و تحسبهم
ايقظا و هم رقود و نقلبهم ذات اليمين و
ذات الشمال و كلبهم بسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا و لملئت
منهم رعبا و كذلك بعثنهم ليتسلوا بينهم قال قا
ئل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالو
ا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بور
قكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليا
تكم برزق منه و ليتلطف و لا يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان
يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم
في ملتهم و لن تفلحوا اذا ابدا و كذلك
اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق و ان ا
لساعة لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امر
هم فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم اعلم بهم

عليهم بابا من السما فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن قوم
مسحورون ولقد جعلنا في السما بروجا و
زينها للنظرين وحفظنها من كل
شيطن رجيم الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين والارض مددنها وا
لقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شي
موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم
له برزقين وان من شي الا عندنا خزاينه وما ننز
له الا بقدر معلوم وارسلنا الريح لو
قح فانزلنا من السما ما فاسقينكموه
وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن
الورثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستخرين وان ر
بك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد
خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون وا
لجان خلقنه من قبل من نار السموم واذ قال ر
بك للملئكة اني خلق بشرا من صلصل
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد ا
لملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى
ان يكون مع السجدين قال يابليس ما لك
الا تكون مع السجدين قال لم اكن لا
سجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون
قال فاخرج منها فانك رجيم وان

عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم
قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الا
رض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين قال هذا صرط
علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم
سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان
جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابو
ب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في
جنت وعيون ادخلوها بسلم امنين و
نزعنا ما في صدورهم من غل اخونا
على سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب و
ما هم منها بمخرجين نبئ عبادي اني انا الغفور
الرحيم وان عذابي هو العذاب الا
ليم ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ د
خلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم و
جلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم
عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن
من القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما

XV. 61.

جا ال لوط المرسلون قال انكم قوم
منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا
فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقو
ن فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع
ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وا
مضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذ
لك الامر ان دابر هولا مقطوع
مصبحين وجا اهل المدينة يستبشرون
قال ان هولا ضيفي فلا تفضحون واتقوا
الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك
عن العلمين قال هولا بناتي ان كنتم فعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها
سفلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ا
ن في ذلك لايت للمتوسمين وانها
لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين
وان كان اصحب الايكة لظلمين فا
نتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد
كذب اصحب الحجر المرسلين وا
تينهم ايتنا فكانوا عنها معرضين وكا
نوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم
الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كا
نوا يكسبون وما خلقنا السموت
والارض وما بينهما الا بالحق وان السا
عة لاتية فاصفح الصفح الجميل

أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه
عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولـ
ـقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان للذكر
فهل من مدكر ولقد جاء ءال فرعون النذر
كذبوا بـايـتنا كلها فأخذنهم أخذ عزيز
مقتدر أكفركم خير من أولئكم أم لكم براءة
في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهـ
ـزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلل
وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر إنا كل شيء خلقنه بقدر وما أمرنا
إلا وحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل
من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر

خاتمة سورة القمر [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرءان خلق الإنسن علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان
ألا تطغوا في الميزان
وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والأرض وضعها للأنام
فيها فكهة والنخل ذات الأكمام
والحب ذو العصف والريحان فبأي
ءالاء ربكما تكذبان خلق الإنسن من
صلصل كالفخار وخلق الجان من مارج من

XVI. 6

تسرحون و تحمل اثقلكم الى بلد لم تكونوا
بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف ر
حيم و الخيل و البغال و الحمير لتركبوها
و زينة و يخلق ما لا تعلمون و على الله ق
صد السبيل و منها جائر و لو شاء لهد
يكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ما
ء لكم منه شراب و منه شجر فيه تسيمون ينبت
لكم به الزرع و الزيتون و النخيل و الا
عنب و من كل الثمرت ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون و سخر لكم اليل و ا
لنهار و الشمس و القمر و النجوم مسخرت ب
امره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون و
ما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان
في ذلك لاية لقوم يذكرون و هو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا و تستخر
جوا منه حلية تلبسونها و ترى الفلك مو
خر فيه و لتبتغوا من فضله و لعلكم تشكرو
ن و القى في الارض رواسي ان تميد بكم
و انهرا و سبلا لعلكم تهتدون و علمت و بالنجم هم يهتدون افمن
يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون و ان تعد
وا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفو
ر رحيم و الله يعلم ما تسرون و ما تعلنون
و الذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيا
و هم يخلقون اموت غير احيا و ما يشعر
ون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا

يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم
مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما ي
سرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا ا
سطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة
يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير
علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من
قبلهم فاتى الله بنينهم من القواعد ف
خر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذ
اب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخز
يهم ويقول اين شركاي الذين كنتم تشقون
فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي
اليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم
ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم
بما كنتم تعملون فادخلوا ابوب
جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الد
نيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دا
ر المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من
تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون كذ
لك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم
الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ا
دخلوا الجنة بما كنتم تعملون

XVI-35

ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي
أمر ربك كذلك فعل الذين من
قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما
عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون و
قال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من
دونه من شيء كذلك فعل الذين من
قبلهم فهل على الرسل إلا البلغ المبين
ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا
الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من
هدى الله ومنهم من حقت عليه ال
ضللة فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عقبة المكذبين إن تحر
ص على هدىهم فإن الله لا يهدي من يضل
وما لهم من نصرين وأقسموا بالله جهد
أيمنهم لا يبعث الله من يموت بلى و
عدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم
الذين كفروا أنهم كانوا كذبين إنما
قولنا لشيء إذا أردنه أن نقول له كن
فيكون والذين هاجروا في الله من بعد
ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة و
لأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ا
لذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما

ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذ
كر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون افامن الذين مكروا السيا
ت ان يخسف الله بهم الارض او
ياتيهم العذاب من حيث لا يشع
رون او ياخذهم في تقلبهم فما هم
بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان
ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما
خلق الله من شي يتفيؤا ظلله عن ا
ليمين والشمائل سجدا لله وهم دخرو
ن ولله يسجد ما في السموت وما في
الارض من دابة والملئكة وهم لا
يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم و
يفعلون ما يومرون وقال الله لا تتخذ
وا الهين اثنين انما هو اله وحد فاياي فا
رهبون وله ما في السموت والارض
وله الدين واصبا افغير الله تتقون و
ما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم
الضر فاليه تجرون ثم اذا كشف ا
لضر عنكم اذا فريق منكم بربهم
يشركون ليكفروا بما اتينهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقنهم تالله لتسلن عما

XVI.58

كنتم تفترون ويجعلون لله البنت سـ
بحنه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم
بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتورى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه
على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما
يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل ا
لسوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز ا
لحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إ
لى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون سا
عة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكر
هون وتصف ألسنتهم الكذب أن
لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفر
طون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من
قبلك فزين لهم الشيطن أعملهم فهو و
ليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنز
لنا عليك الكتب إلا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض
بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يـ
سمعون وإن لكم في الأنعم لعبرة نـ
سقيكم مما في بطونه من بين فرث و
دم لبنا خالصا سائغا للشربين ومن ثمرت
النخيل والأعنب تتخذون منه سكرا و
رزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم

يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذى
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم
كلى من كل الثمرت فاسلكى سبل
ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف الونه فيه شفا للناس ان فى
ذلك لاية لقوم يتفكرون و الله
خلقكم ثم يتوفىكم ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكى لا يعلم بعد علم شيا ان
الله عليم قدير و الله فضل بعضكم
على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا بر
ادى رزقهم على ما ملكت ايمنهم
فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون و الله
جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم
من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من ا
لطيبت افبالبطل يؤمنون وبنعمت
الله هم يكفرون ويعبدون من دون ا
لله ما لا يملك لهم رزقا من السموت
والارض شيا ولا يستطيعون فلا
تضربوا لله الامثل ان الله يعلم وانتم
لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملو
كا لا يقدر على شى ومن رزقنه منا ر
زقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين احدهما
ابكم لا يقدر على شى وهو كل على

وله أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو
ومن يأمر بالعدل وهو على صرط مست
قيم ولله غيب السموت والا
رض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر
أو هو أقرب إن الله على كل
شيء قدير والله أخرجكم من بطون أ
مهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع
والأبصر والأفدة لعلكم تشكر
ون ألم يروا إلى الطير مسخرت في
جو السما ما يمسكهن إلا الله إن في
ذلك لآيت لقوم يؤمنون والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم
من جلود الأنعم بيوتا تستخفونها يو
م ظعنكم ويوم إقمتكم ومن أصوفها
وأوبارها وأشعارها أثثا ومتعا إلى حين و
الله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل
لكم من الجبال أكننا وجعل لكم سربل
تقيكم الحر وسربل تقيكم بأسكم كذ
لك يتم نعمته عليكم لعلكم
تسلمون فإن تولوا فإنما عليك البلغ
المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها و
أكثرهم الكفرون ويوم نبعث
من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون وإذا را
ى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف

عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأ الذين أشـ
ـركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا
إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى
الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما
كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أ
مة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك
شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى
للمسلمين إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والـ
ـمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذ
كرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهد
تم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد
جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم
ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم
دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إ
نما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم ا
لقيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء و
يهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا
تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد

XVI. 96.

17

ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن
سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند
الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عند
كم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذ
ين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعـ
ـملون من عمل صلحا من ذكر أو أنثى و
هو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أ
جرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قر
أت القرءان فاستعذ بالله من الشيطن ا
لرجيم إنه ليس له سلطن على الذين ءامنوا وعلى
ربهم يتوكلون إنما سلطنه على الذين يتو
لونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا
ءاية مكان ءاية والله أعلم بما ينزل قالوا
إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل
نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين ءامنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما
يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي و
هذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون بـ
ـايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب
أليم إنما يفتري الكذب الذين لا
يؤمنون بايت الله وأولئك هم
الكذبون من كفر بالله من بعد إيمنه إلا
من أكره وقلبه مطمئن بالإيمن ولكن من

شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب
من الله ولهم عذاب عظيم ذلك با
نهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان
الله لا يهدي القوم الكفرين اولئك ا
لذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وا
بصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم ا
نهم في الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا و
صبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل
نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب
الله مثلا قرية كانت امنة مطمينة ياتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم
الله فاذقها الله لباس الجوع والخوف
بما كانوا يصنعون ولقد جاهم رسول
منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم
ظلمون فكلوا مما رزقكم الله
حللا طيبا واشكروا نعمت الله ان
كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم ا
لميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير ا
لله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف
السنتكم الكذب هذا حلل وهذا
حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذ
ين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع

يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم
عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من
قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا
السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك وا
صلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين شاكرا لانعمه اجتبه و
هديه الى صرط مستقيم وءاتينه في الد
نيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم او
حينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا و
ما كان من المشركين انما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي
هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

فاتحة سورة بني اسرءيل مائة واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذي اسر

No. 9

بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد ا
لأقصا الذي بركنا حوله لنريه من ءايتنا إنه
هو السميع البصير وءاتينا موسى الكتب
وجعلنه هدى لبني إسرءيل ألا تتخذوا من د
وني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه
كان عبدا شكورا وقضينا إلى بني إ
سرءيل في الكتب لتفسدن في الأرض مر
تين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أو
لىهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شد
يد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا
ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمدد
نكم بأموال وبنين وجعلنكم أكثر نفيرا إ
ن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها
فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم و
ليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن ير
حمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم
للكفرين حصيرا إن هذا القرءان يهدي
للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصلحت أن لهم أجرا كبيرا وأن الذ
ين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أ
ليما ويدع الإنسن بالشر دعاءه بالخير
وكان الإنسن عجولا وجعلنا اليل والنهار
ءايتين فمحونا ءاية اليل وجعلنا ءاية النهار
مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا

XVII. 13.

19

XVII. 38

السمع والبصر والفؤاد كل أولئك
كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا
إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طو
لا كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها ذلك مما أوحى إليك ربـ
ك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأ
صفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة
إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد
صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يز
يدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما
يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا
سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كـ
بيرا تسبح له السموت السبع والأرض ومن
فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده
ولوا على أدبرهم نفورا نحن أعلم
بما يستمعون به إذ يستمعون إليك
وإذ هم نجوى إذ يقول الظلمون إن تـ
تبعون إلا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الأمثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا

وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعو
ثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حد
يدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مر
ة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون
متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعو
كم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا
قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن ا
لشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان
للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن
يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أر
سلناك عليهم وكيلا وربك أعلم
بمن في السموات والأرض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داو
د زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحو
يلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم
الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافو
ن عذابه إن عذاب ربك كان محذورا
وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم ا
لقيمة أو معذبوها عذابا شديدا كا
ن ذلك في الكتاب مسطورا وما
منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها
الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة
فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا

XVII. 61.

عليم بالظلمين ولتجدنهم احرص الناس على
حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم
لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذ
ب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من
كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذ
ن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمومنين من كان عدوا لله وملئكته و
رسله وجبريل وميكل فان الله عدو للكفر
ين ولقد انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر
بها الا الفسقون او كلما عهدوا عهد
ا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون
ولما جاهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا ا
لكتب كتب الله وراء ظهورهم كانهم
لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على
ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين
ببابل هروت وموت وما يعلمان من احد
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما
هم بضارين به من احد الا باذن الله و
يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلق و
لبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمو
ن ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من
عند الله خير لو كانوا يعلمون يايها الذ
ين امنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظر
نا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما
يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا
المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها

II. 100

ه لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلمو
ا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون كما أرسلنا فيكم
رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم و
يعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم
تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون يا أيها الذين
آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن
الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون و
لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع و
نقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر
الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قا
لوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك
هم المهتدون إن الصفا والمروة

شعير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جنا
ح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فان الله شكر عليم ان الذين يكتمون ما ا
نزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه
للناس في الكتب اولئك يلعنهم الله و
يلعنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحو
ا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا
التواب الرحيم ان الذين كفروا وما
توا وهم كفار اولئك عليهم لعنة ا
لله والملئكة والناس اجمعين ◯ خلدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون والهكم اله وحد لا اله ا
لا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السمو
ت والارض واختلف اليل والنهار وا
لفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس و
ما انزل الله من السما من ما فاحيا به

II. 159.

22 X.14

سلهم بالبينت وما كانوا ليؤمنوا كذ
لك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم
خلئف في الارض من بعدهم لننظر كيف
تعملون وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير
هذا او بدله قل ما يكون لي ان ا
بدله من تلقاى نفسي ان اتبع الا ما يو
حى الى انى اخاف ان عصيت ربى
عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله
ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بايته انه لا يفلح المجر
مون ويعبدون من دون الله ما لا
يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلا
ء شفعؤنا عند الله قل اتنبـٔون الله بما
لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه

وتعلى عما يشركون وما كان الناس
إلا أمة وحدة فاختلفوا ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما
فيه يختلفون ويقولون لولا أنز
ل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب
لله فانتظروا إني معكم من ا
لمنتظرين وإذا أذقنا النا
س رحمة من بعد ضراء مستهم إذا
لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع
مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر
حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم الموج من
كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم
دعوا الله مخلصين له الدين لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين

X.23

فلما انجىهم اذا هم يبغون في ا
لارض بغير الحق يا يها الناس انما بغيكم
على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم
الينا مرجعكم فننبيكم بما كنتم تعملو
ن انما مثل الحيوة الدنيا كما انز
لنه من السما فاختلط به نبت الا
رض مما يا كل الناس والا نعم حتى ا
ذا اخذت الارض زخرفها وا
زينت وظن اهلها انهم قدر و
ن عليها اتىها امرنا ليلا او نهارا
فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرو
ن والله يدعوا الى دار السلم
و يهدي من يشا الى صرط مستقيم
للذين احسنوا الحسنى و زيدة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة او
لىك اصحب الجنة هم فيها خلدون

والذين كسبوا السيات جزا سيئة
بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من ا
لله من عاصم كانما اغشيت وجو
ههم قطعا من اليل مظلما اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون و
يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
اشركوا مكانكم انتم وشركاوكم
فزيلنا بينهم وقال شركاوهم ما كنتم
ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا
وبينكم ان كنا عن عبدتكم لغفلين
هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا
الى الله مولىهم الحق وضل عنهم ما
كانوا يفترون قل من يرزقكم من ا
لسما والارض امن يملك السمع وا
لابصر ومن يخرج الحى من الميت و
يخرج الميت من الحى ومن يدبر ا
لامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون

X.32

فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق الا الضلل فانى تصرفون كذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا
انهم لا يومنون قل هل من شركايكم
من يبدوا الخلق ثم يعيده قل الله يبد
وا الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل
هل من شركايكم من يهدى الى الحق قل ا
لله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق ا
حق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وما يتبع ا
كثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من ا
لحق شيا ان الله عليم بما تفعلون وما
كان هذا القران ان يفترى من دون الله
ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل
الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
ام يقولون افتريه قل فاتوا بسور
ة مثله وادعوا من استطعتم من

دون الله ان كنتم صدقين بل كذ
بوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم تا
ويله كذلك كذب الذين من قبلهم فا
نظر كيف كان عقبة الظلمين و منهم
من يؤمن به و منهم من لا يؤمن به و ر
بك اعلم بالمفسدين و ان كذبوك
فقل لي عملي و لكم عملكم انتم بريو
ن مما اعمل و انا بريء مما تعملون و
منهم من يستمعون اليك افانت تسمع
الصم و لو كانوا لا يعقلون و منهم
من ينظر اليك افانت تهدي العمي
و لو كانوا لا يبصرون ان الله لا
يظلم الناس شيا و لكن الناس انفسهم
يظلمون و يوم يحشرهم كان لم يلبثو
ا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله و
ما كانوا مهتدين و اما نرينك بعض

الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مر
جعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل امة رسول فاذا جا رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون و
يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صد
قين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
الا ما شا الله لكل امة اجل اذا جا
اجلهم فلا يستخرون ساعة ولا يستقد
مون قل ارايتم ان اتيكم عذابه
بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجر
مون اثم اذا ما وقع امنتم به
الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخـ
لد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبونك احق هو قل اي وربي ا
نه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان
لكل نفس ظلمت ما في الارض لا

فتدت به و اسروا الندمه لما ر
او العذب و قضى بينهم بالقسط و هم
لا يظلمون الا ان لله ما في السموت
و الارض الا ان وعد الله حق و
لكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيى و يميت
و اليه ترجعون يايها الناس قد جا
تكم موعظة من ربكم و شفا لما في
الصدور و هدى و رحمة للمومنين
قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفر
حوا هو خير مما يجمعون قل ارءيتم
ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم
منه حرما و حللا قل الله اذن لكم
ام على الله تفترون و ما ظن الذ
ين يفترون على الله الكذب يوم
القيمة ان الله لذو فضل على ا
لناس و لكن اكثرهم لا يشكرون و
ما تكون في شان و ما تتلوا منه من

قرءان ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر الا في كتب مبين الا ان اوليا
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخر
ة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز
العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة
لله جميعا هو السميع العليم الا ان
لله من في السموت ومن في الارض
وما يتبع الذين يدعون من دون
الله شركا ان يتبعون الا الظن وان
هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايت لقوم يسمعون

قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو ا
لغني له ما في السموت وما في الا ر
ض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولو
ن على الله ما لا تعلمون قل ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون
متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذ
يقهم العذاب الشديد بما كانوا
يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ
قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايت الله فعلى ا
لله توكلت فاجمعوا امركم وشر
كاكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان
توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري
الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه
في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا

الذين كذبوا بآيتنا فانظر كيف كا
ن عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده ر
سلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينت فما
كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل
كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم
بعثنا من بعدهم موسى وهرون إلى فر
عون وملإيه بآيتنا فاستكبروا و
كانوا قوما مجرمين فلما جاءهم ا
لحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين
قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا ولا يفلح السحرون قالو
ا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه ا
باءنا وتكون لكما الكبرياء في الأر
ض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فر
عون ائتوني بكل سحر عليم فلما
جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا
ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال مو

سى ما جئتم به السحر إن الله
سيبطله إن الله لا يصلح عمل ا
لمفسدين و يحق الله الحق بكلمته
و لو كره المجرمون فما آمن
لموسى إلا ذرية من قومه على
خوف من فرعون و ملإيهم أن
يفتنهم و إن فرعون لعال في ا
لأرض و إنه لمن المسرفين و
قال موسى يقوم إن كنتم آمنتم
بالله فعليه توكلوا إن كنتم
مسلمين فقالوا على الله توكلنا ر
بنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين
و نجنا برحمتك من القوم ا
لكفرين و أوحينا إلى موسى و
أخيه أن تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا و اجعلوا بيوتكم قبلة و
أقيموا الصلوة و بشر المؤمنين

X. 87.

وقال موسى ربنا انك اتيت فرعو
ن وملاه زينة واموالا في الحيوة ا
لدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا ا
طمس على اموالهم واشدد على قلو
بهم فلا يومنوا حتى يروا العذا
ب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمو
ن وجوزنا ببنى اسريل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال ا
منت انه لا اله الا الذى امنت به
بنوا اسريل وانا من المسلمين الن
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
اية وان كثيرا من الناس عن ايا
تنا لغفلون ولقد بوانا بنى اسريل مبو
ا صدق ورزقنهم من الطيبت فما

اختلفوا حتى جاهم العلم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون فان كنت في شك مما ا
نزلنا اليك فسل الذين يقرون الكتب
من قبلك لقد جاك الحق من ربك فلا
تكونن من الممترين ولا تكونن من ا
لذين كذبوا بايت الله فتكون من
الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يومنون ولو جاتهم كل اية
حتى يروا العذاب الاليم فلولا
كانت قرية امنت فنفعها ايمنها ا
لا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ومتعنهم الى حين ولو شا ربك لامن
من في الارض كلهم جميعا افانت
تكره الناس حتى يكونوا مومنين
وما كان لنفس ان تومن الا باذن

X.100

إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر
الله مفعولا ما كان على النبي من حر
ج فيما فرض الله له سنة الله في
الذين خلوا من قبل وكان أمر الله
قدرا مقدورا الذين يبلغون ر
سلت الله ويخشونه ولا يخشون أ
حدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما
كان محمد أبا أحد من رجالكم و
لكن رسول الله وخاتم النبين وكان
الله بكل شيء عليما يأيها الذين ءا
منوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي
يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من ا
لظلمت إلى النور وكان بالمؤمنين
رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم و
أعد لهم أجرا كريما يأيها النبي
إنا أرسلنك شهدا ومبشرا ونذ

يرا وداعيا الى الله باذنه وسر
اجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من
الله فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين
والمنفقين ودع اذاهم وتو
كل على الله وكفى بالله وكيلا يا
يها الذين امنوا اذا نكحتم المو
منت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسو
هن فما لكم عليهن من عدة تعتدو
نها فمتعوهن وسرحوهن سرحا جميلا
يايها النبي انا احللنا لك ازوج
ك التي اتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افا الله عليك وبنت
عمك وبنت عمتك وبنت خلك
وبنت خلتك التي هجرن معك وا
مراة مومنة ان وهبت نفسها
للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها
خلصة لك من دون المومنين قد

XXXIII. 49

XXXIV. 42

لا سحر مبين و ما اتينهم من كتب يد
رسونها و ما ارسلنا اليهم قبلك من
نذير و كذب الذين من قبلهم و ما
بلغوا معشار ما اتينهم فكذبوا ر
سلى فكيف كان نكير قل انما اعظكم
بوحدة ان تقوموا لله مثنى و فر
دى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان
هو الا نذير لكم بين يدى عذاب
شديد قل ما سالتكم من اجر فهو
لكم ان اجرى الا على الله و هو
على كل شىء شهيد قل ان ربى يقذف
بالحق علم الغيوب قل جا الحق و
ما يبدى البطل و ما يعيد قل ان ض
للت فانما اضل على نفسى و ان ا
هتديت فبما يوحى الى ربى انه
سميع قريب و لو ترى اذ فزعوا
فلا فوت و اخذوا من مكان قريب

وقالوا امنا به وانى لهم التناوش
من مكان بعيد وقد كفروا به من
قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
باشياعهم من قبل انهم كانوا فى شك
مريب فتحة سورة الملئكة ست واربعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله فاطر السموت والارض جاعل
الملئكة رسلا اولى اجنحة مثنى و
ثلث وربع يزيد فى الخلق ما يشاء ان
الله على كل شىء قدير ما يفتح ا
لله للناس من رحمة فلا ممسك لها و
ما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو
العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا
نعمت الله عليكم هل من خلق غير
الله يرزقكم من السماء والارض لا
اله الا هو فانى تؤفكون

XXXV. 3

عند الله وإن تصبهم سيئة يقو
لوا هذه من عندك قل كل من عند
الله فمال هؤلاء القوم لا يكـ
ـادون يفقهون حديثا ما أصابك من
حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة
فمن نفسك وأرسلناك للناس رسو
لا وكفى بالله شهيدا من يطع
الرسول فقد أطاع الله ومن
تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا
ويقولون طاعة فإذا برزوا من
عندك بيت طائفة منهم غير
الذي تقول والله يكتب ما يبيـ
ـتون فأعرض عنهم وتوكل على ا
لله وكفى بالله وكيلا أفلا
يتدبرون القرآن ولو كا
ن من عند غير الله لو
جدوا فيه اختلافا كثيرا
وإذا جاءهم أمر من الأ

به ولو ردوه إلى الرسول و
إلى أولي الأمر منهم لعلمه ا
لذين يستنبطونه منهم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل ا
لله لا تكلف إلا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله أن يكف بأ
س الذين كفروا والله أشد
بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن
يشفع شفعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا و
إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن
منها أو ردوها إن الله كا
ن على كل شيء حسيبا الله لا إ
له إلا هو ليجمعنكم إلى يوم ا
لقيمة لا ريب فيه ومن أصدق
من الله حديثا فما لكم في ا

لمنفقين فيتين والله اركسهم بما
كسبوا اتريدون ان تهدوا
من اضل الله ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سوا
فلا تتخذوا منهم اوليا حتى يهاجروا
في سبيل الله فان تولوا فخذو
هم واقتلوهم حيث وجدتمو
هم ولا تتخذوا منهم وليا
ولا نصيرا الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثق او
جاوكم حصرت صدورهم
ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم
ولو شا الله لسلطهم عليكم
فلقتلوكم فان اعتزلوكم فلم
يقتلوكم والقوا اليكم السلم
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون اخرين يريدون

أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلـ
ـما ردوا إلى الفتنة أركسوا
فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إ
ليكم السلم ويكفوا أيديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
وأولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطنا مبينا ۝ وما كان لمؤمن أن
يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا
خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ود
ية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا
فإن كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وإن كان من قوم بينكم وبينهم
ميثق فدية مسلمة إلى أهله وتحـ
ـرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكا
ن الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا

فيها وغضب الله عليه ولعنه و
أعد له عذابا عظيما يا أيها ال
ذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل ا
لله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى
إليكم السلم لست مؤمنا تبتغو
ن عرض الحيوة الدنيا فعند ا
لله مغانم كثيرة كذلك كنتم من
قبل فمن الله عليكم فتبينوا إ
ن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستو
ي القعدون من المؤمنين غير أو
لي الضرر والمجهدون في
سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجهدين بأموالهم و
أنفسهم على القعدين درجة و
كلا وعد الله الحسنى وفضل ا
لله المجهدين على القعدين أ
جرا عظيما درجت منه و
مغفرة ورحمة وكان الله غفورا

إن الذين توفىهم الملئكة ظالمي
أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الأرض قالوا
ألم تكن أرض الله وسعة فتهاجروا
فيها فأولئك مأوىهم جهنم
وساءت مصيرا إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدن
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا
ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأ
رض مرغما كثيرا وسعة ومن
يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ور
سوله ثم يدركه الموت
فقد وقع أجره على الله وكان
الله غفورا رحيما وإذا ضر
بتم في الأرض فليس عليكم جناح
أن تقصروا من الصلوة إن

IV. 102.

خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ا
ن الكفرين كانوا لكم عدوا
مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من وراىكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذ
رهم واسلحتهم ود الذين كفروا
لو تغفلون عن اسلحتكم وا
متعتكم فيميلون عليكم ميلة وحد
ة ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ا
ن تضعوا اسلحتكم وخذوا حذ
ركم ان الله اعد للكفرين عذ
ابا مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قيما وقعودا
وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم

بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما
حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن
نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التى حرم الله الا بالحق
ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى
احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا
وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد
الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون
وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون
ثم اتينا موسى الكتاب تماما على
الذى احسن وتفصيلا لكل شى
وهدى ورحمة

IV. 109

الارض ولقد وصينا الذين
اوتوا الكتب من قبلكم وا
ياكم ان اتقوا الله وان تكفر
وا فان لله ما في السموت و
ما في الارض وكان الله غنيا
حميدا ۝ ولله ما في السموت
وما في الارض وكفى بالله و
كيلا ان يشا يذهبكم ايها النا
س ويات باخرين وكان الله
على ذلك قديرا من كان ير
يد ثواب الدنيا فعند الله
ثواب الدنيا والاخرة و
كان الله سميعا بصيرا يايها
الذين امنوا كونوا قومين
بالقسط شهدا لله ولو على ا
نفسكم او الولدين و
الاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا

ان تعدلوا وان تلوا او تعرضو
ا فان الله كان بما تعملون خبير
ا يايها الذين امنوا امنوا با
لله ورسوله والكتب الذي
نزل على رسوله والكتب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله و
ملئكته وكتبه ورسله واليو
م الاخر فقد ضل ضللا بعيدا
ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازد
ادوا كفرا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر ا
لمنفقين بان لهم عذابا اليما الذ
ين يتخذون الكفرين اوليا من
دون المؤمنين ايبتغون عند
هم العزة فان العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتب ا
ن اذا سمعتم ايت الله يكفر

بها و يستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره ا
نكم اذا مثلهم ان الله جامع ا
لمنفقين و الكفرين في جهنم جميعا
الذين يتربصون بكم فان كا
ن لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكفرين
نصيبا قالوا الم نستحوذ عليكم
و نمنعكم من المؤمنين فالله يحكم
بينكم يوم القيمة و لن يجعل الله
للكفرين على المؤمنين سبيلا ان
المنفقين يخدعون الله و هو خد
عهم و اذا قاموا الى الصلو
ة قاموا كسالى يراءون النا
س و لا يذكرون الله الا قليلا م
ذبذبين بين ذلك لا الى هولا و لا
الى هولا و من يضلل الله فلن
تجد له سبيلا يايها الذين

لا تتخذوا الكفرين اوليا من دو
ن المومنين اتريدون ان تجعلو
ا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين
في الدرك الاسفل من النار و
لن تجد لهم نصيرا الا الذين تا
بوا واصلحوا واعتصموا با
لله واخلصوا دينهم لله فاو
لئك مع المومنين وسوف يوت
الله المومنين اجرا عظيما
ما يفعل الله بعذبكم ان شكرتم
و امنتم وكان الله شكرا عليما
لا يحب الله الجهر بالسو من ا
لقول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سو فان
الله كان عفوا قديرا ان ا
لذين يكفرون بالله ورسله
ويريدون ان يفرقوا بين الله

IV. 149.

ورسله ويقولون نؤمن ببعض و
نكفر ببعض ويريدون ان يتخذ
وا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفر
ون حقا واعتدنا للكفرين عذ
ابا مهينا والذين امنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين احد
منهم اولئك سوف يؤتيهم ا
جورهم وكان الله غفورا ر
حيما يسئلك اهل الكتب ان
تنزل عليهم كتبا من السما فقد
سالوا موسى اكبر من ذلك فقا
لوا ارنا الله جهرة فاخذ
تهم الصعقة بظلمهم ثم اتخ
ذوا العجل من بعد ما جاتهم ا
لبينت فعفونا عن ذلك واتينا مو
سى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم ا
لطور بميثقهم وقلنا لهم اد
خلوا الباب سجدا وقلنا

لا تعدوا في السبت وأخذنا
منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم
ميثقهم وكفرهم بايت الله و
قتلهم الانبيا بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها
بكفرهم فلا يومنون الا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم
الا اتبع الظن وما قتلوه يقينا
بل رفعه الله اليه وكان الله
عزيزا حكيما وان من اهل ا
لكتب الا ليومنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا

IV. 158.

38

IV.175

عليم

V.1

سورة المائدة مائة وعشرون و[illegible] آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا

بالعقود أحلت لكم بهيمة ا

لأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محل

الصيد وأنتم حرم إن الله

يحكم ما يريد يا أيها الذين آ

منوا لا تحلوا شعائر الله ولا

الشهر الحرام ولا الهدي و

لا القلائد ولا آمين البيت الحر

ام يبتغون فضلا من ربهم ور

ضوانا وإذا حللتم فاصطد

وا ولا يجرمنكم شنآن قوم أ

ن صدوكم عن المسجد الحر

ام أن تعتدوا وتعاونوا على

البر والتقوى ولا تعاونوا على

الإثم والعدوان واتقوا

الله إن الله شديد العقا

حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير ا
لله به والمنخنقة والموقو
ذة والمتردية والنطيحة و
ما اكل السبع الا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وان
تستقسموا بالازلم ذلكم
فسق اليوم يئس الذين كفرو
ا من دينكم فلا تخشوهم وا
خشون اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي و
رضيت لكم الاسلم دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجنف
لاثم فان الله غفور رحيم
يسلونك ماذا احل لهم قل ا
حل لكم الطيبت وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما ا

كرهون فلا تعجبك امولهم
ولا اولدهم انما يريد ا
لله ليعذبهم بها في الحيوة ا
لدنيا وتزهق انفسهم وهم
كفرون ويحلفون بالله انهم
لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون لو يجدون م
لجا او مغرت او مدخلا
لولوا اليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصد
قت فان اعطوا منها رضو
ا وان لم يعطوا منها اذ
ا هم يسخطون ولو انهم ر
ضوا ما اتيهم الله ورسو
له وقالوا حسبنا الله سيوتينا
الله من فضله ورسوله ا
نا الى الله رغبون انما ا
لصدقت للفقرا والمسكين

والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب وا
لغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل فريضة من الله وا
لله عليم حكيم ومنهم ا
لذين يؤذون النبي ويقولو
ن هو اذن قل اذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين
ورحمة للذين امنوا منكم
والذين يؤذون رسول الله
لهم عذاب اليم يحلفون با
لله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ا
ن كانوا مؤمنين الم يعلموا
انه من يحادد الله ورسو
له فان له نار جهنم خلدا فيها
ذلك الخزي العظيم يحذر
المنفقون ان تنزل عليهم سورة

IX.65

تنبيهم بما فى قلوبهم قل استهز
وا ان الله مخرج ما تحذر
ون و لين سالتهم ليقولن انما
كنا نخوض و نلعب قل ابالله
و ايته و رسوله كنتم تستهز
ون لا تعتذروا قد كفرتم
بعد ايمنكم ان نعف عن طا
يفة منكم نعذب طايفة بانـ
ـهم كانوا مجرمين المنفقون
و المنفقت بعضهم من بعض يا
مرون بالمنكر و ينهون عن ا
لمعروف و يقبضون ايديهم
نسوا الله فنسيهم ان المنفقين
هم الفسقون وعد الله ا

اشد منكم قوة واكثر ا
موالا واولدا فاستمتعوا
بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم
كما استمتع الذين من قبلكم
بخلقهم وخضتم كالذي خا
ضوا اولئك حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة واو
لئك هم الخسرون الم ياتهم
نبا الذين من قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابر
هيم واصحب مدين والمو
تفكت اتتهم رسلهم بالبينت
فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون وا

41

ويطيعون الله ورسوله أو
لئك سيرحمهم الله إن ا
لله عزيز حكيم وعد الله
المؤمنين والمؤمنت جنت
تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها ومسكن طيبة في جنت
عدن ورضون من الله أكبر
ذلك هو الفوز العظيم يأيها
النبي جهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم ومأوىهم جهنم
وبئس المصير يحلفون بالله ما
قالوا ولقد قالوا كلمة ا
لكفر وكفروا بعد إسلمهم

فى الدنيا والاخرة و
ما لهم فى الارض من ولى و
لا نصير ومنهم من عهد الله
لئن اتنا من فضله لنصدقن ولنكو
نن من الصلحين فلما اتىهم من فضله
بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا فى قلوبهم الى
يوم يلقونه بما اخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
الم يعلموا ان الله يعلم
سرهم ونجوىهم وان الله علم
الغيوب الذين يلمزون
IX. 80. المطوعين من المومنين فى الصدقت

ا الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الاعرب من يتخ
ذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم ا
لدوئر عليهم دائرة السو
ء والله سميع عليم ومن الا
عرب من يؤمن بالله واليوم
الاخر ويتخذ ما ينفق قربت
عند الله وصلوت الرسو
ل الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفو
ر رحيم والسبقون الاولو
ن من المهجرين والانصر وا
لذين اتبعوهم باحسن رضى

هل المدينة مردوا على
النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون ا
لى عذاب عظيم وءاخر
ون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صلحا وءاخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم خذ
من امولهم صدقة تطهر
هم وتزكيهم بها وصل عليهم
ان صلوتك سكن لهم والله
سميع عليم الم يعلموا ان
الله هو يقبل التوبة عن عباده

الغيب والشهدة فينبئكم
بما كنتم تعملون وءاخرون
مرجون لامر الله اما يعذ
بهم واما يتوب عليهم وا
لله عليم حكيم الذين اتخذ
وا مسجدا ضرارا وكفر
ا وتفريقا بين المومنين وا
رصدا لمن حرب الله ور
سوله من قبل وليحلفن ان ار
دنا الا الحسنى والله يشهد
انهم لكذبون لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على ا
لتقوى من اول يوم احق

ا جرف هار فانهار به في نا
ر جهنم والله لا يهدي القو
م الظلمين ۝ لا يزال بنينهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم ا
لا ان تقطع قلوبهم والله
عليم حكيم ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموا
لهم بان لهم الجنة يقتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلو
ن وعدا عليه حقا في التو
ريه والانجيل والقرءان ومن
اوفى بعهده من الله فا
ستبشروا ببيعكم الذي

IX. 112.

ر والحافظون لحدود الله وبشر المؤ

منين ما كان للنبي والذين آ

منوا ان يستغفروا للمشر

كين ولو كانوا اولي قربى

من بعد ما تبين لهم انهم

اصحب الجحيم وما كان استغفر ا

برهيم لابيه الا عن موعدة

وعدها اياه فلما تبين له ا

نه عدو لله تبرا منه ان ا

برهيم لاوه حليم وما كان

الله ليضل قوما بعد اذ هد

يهم حتى يبين لهم ما يتقون ان

[illegible]

ـبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رءوف
رحيم وعلى الثلثة الذين خلفو
ا حتى اذا ضاقت عليهم ا
لارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا ا
ن لا ملجا من الله الا اليه ثم
تاب عليهم ليتوبوا ان ا
لله هو التواب الرحيم
يايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصد
قين ما كان لاهل

IX.120

سف واخيه ولا تايسوا من
روح الله انه لا ييس من ر
وح الله الا القوم الكفر
ون فلما دخلوا عليه قالوا
يايها العزيز مسنا واهلنا ال
ضر وجينا ببضعة مزجية فاو
ف لنا الكيل وتصدق علينا ا
ن الله يجزي المتصدقين قا
ل هل علمتم ما فعلتم بيوسف
واخيه اذ انتم جهلون قا
لوا انك لانت يوسف قال
انا يوسف وهذا اخي قد
من الله علينا انه من يتق و
يصبر فان الله لا يضيع اجر ا
لمحسنين ۝ قالوا تالله لقد ا
ثرك الله علينا وان كنا لخا
طين قال لا تثريب عليكم اليو
م يغفر الله لكم وهو ارحم

الرحمين اذهبوا بقميصى هذ
ا فالقوه على وجه ابى يات
بصيرا واتونى باهلكم ا
جمعين ولما فصلت العير قال ا
بوهم انى لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون قالوا تالله
انك لفى ضللك القديم فلما ا
ن جا البشير القىه على وجهه فا
رتد بصيرا قال الم اقل لكم
انى اعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يابانا استغفر لنا ذنوبنا
انا كنا خطين قال سوف ا
ستغفر لكم ربى انه هو الغفو
ر الرحيم فلما دخلوا على يو
سف اوى اليه ابويه وقال
ادخلوا مصر ان شا الله ا
منين ورفع ابويه على العر
ش وخروا له سجدا وقا

بت هذا تاويل رءيى من قبل
قد جعلها ربى حقا وقد احسن
بى اذ اخرجنى من السجن وجا
بكم من البدو من بعد ان نز
غ الشيطن بينى وبين اخوتى ا
ن ربى لطيف لما يشا انه هو
العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتنى
من الملك وعلمتنى من تاويل ا
لاحاديث فاطر السموت و
الارض انت ولى فى الد
نيا والاخرة توفنى مسلما و
الحقنى بالصلحين ذلك من انبا
ء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ اجمعوا امرهم
وهم يمكرون وما اكثر ا
لناس ولو حرصت بمؤمنين
وما تسلهم عليه من اجر ا
ن هو الا ذكر للعلمين

ايه في السموت والارض
يمرون عليها وهم عنها معرضو
ن وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون افامنو
ا ان تاتيهم غشية من عذاب ا
لله او تاتيهم الساعة بغتة و
هم لا يشعرون قل هذه سبيلي ا
دعوا الى الله على بصيرة ا
نا ومن اتبعني وسبحن الله وما
انا من المشركين وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
من اهل القرى افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كا
ن عقبة الذين من قبلهم ولدا
ر الاخرة خير للذين اتقوا ا
فلا تعقلون حتى اذا استيس
الرسل وظنوا انهم قد كذ
بوا جاءهم نصرنا فنجي من نشا

47

وأطعن الله ورسوله إنما
يريد الله ليذهب عنكم الر
جس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من آيات الله والحكمة
إن الله كان لطيفا خبيرا إن
المسلمين والمسلمات والمؤ
منين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصاد
قات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصد
قين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فرو
جهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات أ
عد الله لهم مغفرة وأجرا
عظيما وما كان لمؤمن ولا
مؤمنة إذا قضى الله ورسوله

ا امرا ان يكون لهم الخيرة من
امرهم ومن يعص الله ور
سوله فقد ضل ضللا مبينا وا
ذ تقول للذي انعم الله عليه و
انعمت عليه امسك عليك زو
جك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشيه فلما قضى
زيد منها وطرا زوجنكها لكي
لا يكون على المؤمنين حرج في
ازوج ادعيائهم اذا قضوا
منهن وطرا وكان امر الله
مفعولا ما كان على النبي من حر
ج فيما فرض الله له سنة ا
لله في الذين خلوا من قبل و
كان امر الله قدرا مقدورا
الذين يبلغون رسلت الله
ويخشونه ولا يخشون احدا الا

XXXIII. 39

XXXIV.39

ا الله وكفى بالله حسيبا ما كا
ن محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبين وكا
ن الله بكل شيء عليما يايها ا
لذين امنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة و
اصيلا هو الذي يصلي عليكم و
ملئكته ليخرجكم من الظلمت
الى النور وكان بالمومنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد
لهم اجرا كريما يايها النبي ا
نا ارسلنك شهدا ومبشرا و
نذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وبشر المومنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكفرين والمنفقين
ودع اذىهم وتوكل على ا
لله وكفى بالله وكيلا يايها

الذين امنوا اذا نكحتم ا
لمومنت ثم طلقتموهن من قبل ا
ن تمسوهن فما لكم عليهن من عد
ة تعتدونها فمتعوهن وسرحو
هن سرحا جميلا يا ايها النبي انا
احللنا لك ازوجك التي اتيت ا
جورهن وما ملكت يمينك مما ا
فا الله عليك وبنات عمك وبنا
ت عمتك وبنات خالك وبنات
خلتك التي هجرن معك وامراة
مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان
اراد النبي ان يستنكحها خالصة
لك من دون المومنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في ازوجهم
وما ملكت ايمنهم لكيلا يكو
ن عليك حرج وكان الله غفو
را رحيما ✿ ترجي من تشا منهن و
تـوي اليك من تشا ومن ابتغيت

XXXIII. 51

وظلموا انفسهم فجعلنهم ا
حديث ومزقنهم كل مم
زق ان في ذلك لايت لكل صبار شكو
ر ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
فاتبعوه الا فريقا من المؤ
منين وما كان له عليهم من سلطن
الا لنعلم من يؤمن بالاخرة
ممن هو منها في شك وربك عل
ى كل شي حفيظ قل ادعوا الذ
ين زعمتم من دون الله لا
يملكون مثقال ذرة في السموا
ت ولا في الارض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من
ظهير ولا تنفع الشفعة عنده
الا لمن اذن له حتى اذا فز
ع عن قلوبهم قالوا ماذا قا
ل ربكم قالوا الحق وهو العلى
الكبير قل من يرزقكم من السموت

والارض قل الله وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين
قل لا تسلون عما اجرمنا ولا
نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتح
العليم قل اروني الذين ا
لحقتم به شركا كلا بل هو الله
العزيز الحكيم وما ارسلنك
الا كافة للناس بشيرا ونذير
ا ولكن اكثر الناس لا يعلمو
ن ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين قل لكم ميعد
يوم لا تستاخرون عنه ساعة و
لا تستقدمون وقال الذين كفرو
ا لن نومن بهذا القران ولا
بالذي بين يديه ولو ترى اذ ا
لظلمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم الى بعض القول

XXXIV. 30.

وة الدنيا الا متع الغرور لتبلون في امولكم وانفسكم ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثق الذين اوتوا الكتب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك
السموت والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموت والارض
واختلف اليل والنهار لايت لاولي الالبب الذين يذكرون الله قيما وقعو
دا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا
بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته و
ما للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا بربكم فا
منا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجب
لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فا
لذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفر
ن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله
والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم
مأوىهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للا
برار وان من اهل الكتب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين
لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند

يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم [illegible]

IV بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونسا واتقوا الله
الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى امولهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا امولهم الى امولكم انه كان
حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من
النسا مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم
ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النسا صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن
شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا تؤتوا السفها امولكم التي جعل
الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معرو
فا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فاد
فعوا اليهم امولهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم امولهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب
مما ترك الولدن والاقربون وللنسا نصيب مما ترك الولدن والا
قربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون امول اليتمى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله

IV. 12

في اولدكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نسا فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وان كانت وحدة فلها النصف ولابويه لكل وحد منهما
السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين ابا
وكم وابنوكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان ا
لله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم ان لم يكن
لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين
بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يو
رث كللة او امراة وله اخ او اخت فلكل وحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركا في الثلث من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا
خلدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين الفحشة من نسايكم فا
ستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيو
ت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والذان ياتينها
منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كا
ن توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتو
بون من قريب فاوليك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما
وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم المو
ت قال اني تبت الن ولا الذين يموتون وهم كفار اوليك اعتدنا ل

يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فا
ن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم
استبدال زوج مكان زوج واتيتم احدىهن قنطارا فلا تاخذوا منه
شيا اتاخذونه بهتنا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما
نكح اباوكم من النسا الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا
حرمت عليكم امهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم و
خلتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم التي ارضعنكم
واخوتكم من الرضعة وامهت نسايكم وربيبكم التي في حجوركم
من نسايكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحلايل ابنايكم الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
ان الله كان غفورا رحيما والمحصنت من النسا الا ما ملكت ايمنكم
كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان
عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت
المومنت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت والله اعلم
بايمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن
فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك
لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

IV. 36

يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون ا
لشهوت ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الا
نسن ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا امولكم بينكم بالبطل الا ا
ن تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على
الله يسيرا ان تجتنبوا كبير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم و
ندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا نصيب مما اكتسبن وسلوا
الله من فضله ان الله كان بكل شي عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك
الولدن والاقربون والذين عقدت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله
كان على كل شي شهيدا الرجال قومون على النسا بما فضل الله
بعضهم على بعض وبما انفقوا من امولهم فالصلحت قنتت حفظ
ت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في
المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ا
ن الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا
القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والص
احب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختا

الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله
وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم
لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما
إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا
عظيما ۝ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون
الله حديثا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر
أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ۝
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا
السبيل ۝ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع
غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا
سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم
الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو
نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا ۝ إن الله لا يغفر
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما
عظيما ۝ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا

IV. 52

من المومنين غير اولي الضرر والمجهدون في سبيل الله باموالهم وا
نفسهم فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم على القعدين د
رجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا
عظيما ۝ درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما
ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها
فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من الر
جال والنسا والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاو
لئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر
في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله وكان الله غفورا رحيما ۝ واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم
فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم
يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود ا
لذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم
ميلة وحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكا
فرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما و

وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كا
نت على المومنين كتبا موقوتا ولا تهنوا في ابتغا القوم إن تكو
نوا تالمون فإنهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم
بين الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر
الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون أنفسهم
إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما
يعملون محيطا ها أنتم هؤلا جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن
يجدل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ومن
يعمل سوا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما
ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتنا وإثما
مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم
أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شي وأ
نزل الله عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم إلا
من أمر بصدقة أو معروف أو إصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغا
مرضات الله فسوف نوتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى و
نصله جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر

IV. 116.

ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعو
ن من دونه إلا إنثا وإن يدعون إلا شيطنا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبد
ك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأ
نعم ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن إلا غرورا
أولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا ا
لصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا وعد ا
لله حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتب من
يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت
من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن
دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ الله
إبرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الأرض وكان الله بكل شيء
محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتب في يتمى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن
والمستضعفين من الولدن وأن تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من
خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأ
نفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعو
ا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله وسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الأرض ولقد وصينا ال
ذين أوتوا الكتب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله

السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما
في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين و
كان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
والاخره وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط
شهدا لله ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب
الذي نزل على رسوله والكتب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم
كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين
اوليا من دون المومنين ايبتغون عندهم العزه فان العزه لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت الله يكفر بها و
يستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا
مثلهم ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون
بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله
يحكم بينكم يوم القيمه ولن يجعل الله للكفرين على المومنين
سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوه
قاموا كسالى يراون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا الى هولا ولا الى هولا ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين
امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله

IV. 143

55

عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله
فاولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما ما
يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض و
نكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون
حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يوتيهم اجورهم وكان الله
غفورا رحيما يسلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السما فقد
سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم البينت فعفونا عن ذلك
واتينا موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا
لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا
منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت
الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه
الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب الا ليومنن

موته ويوم القيمه يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا
للكفرين منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون
يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون
الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسبط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا
حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك
على الله يسيرا يايها الناس قد جاكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا
خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان الله عليما
حكيما يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القىها الى مريم
وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثه انتهوا خيرا لكم انما
الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموت وما في
الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا

IV.170

56 VII. 124

الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم
قهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشا
من عباده والعقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى
ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملو
ن ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون فاذا
جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ا
لا انما طئرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به
من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان وال
جراد والقمل والضفادع والدم ايت مفصلت فاستكبروا وكا
نوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما
عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسر
ءيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا هم ينكثون فا
نتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفل
ين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق الارض ومغربها التي
بركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسراءيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني
اسراءيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى ا
جعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم
فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم

وادانجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناكم و
يستحيون نساكم وفي ذلكم بلا من ربكم عظيم وو عدنا موسى
ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى لا
خيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جا مو
سى لميقتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تريني ولكن انظر
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت اليك وانا اول المو
منين قال يموسى اني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ
ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالوح من كل شي مو
عظة وتفصيلا لكل شي فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا با
حسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن ايتي الذين يتكبرون
في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الر
شد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم
كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقا الا
خرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قو
م موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا
يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ولما
سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لين لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبن

VII. 149.

اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألوح
وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلو
نني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي ولا
خي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الرحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين
عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وءامنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم و
لما سكت عن موسى الغضب أخذ الألوح وفي نسختها هدى ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا فلما أخذ
تهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإيي أتهلكنا بما فعل ا
لسفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغفرين واكتب لنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب
به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكوة والذين هم بآيتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي
يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبئث ويضع عنهم
إصرهم والأغلل التي كانت عليهم فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يأيها الناس إني
رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموت والأرض لا إله إلا

ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته واتبعو
ه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم
اثنتى عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيتكم سنزيد المحسنين فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السما
بما كانوا يظلمون وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعد
ون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذ
بهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا
ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس
بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خا
سين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سو
العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم في
الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسـ

لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يأخذون عرض
هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ
عليهم ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الا
خرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب واقاموا ا
لصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة
وظنوا انه وقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة ا
نا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت
ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه ا
لشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض و
اتبع هوىه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم كانوا يظلمو
ن من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذ
رانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعم بل هم اضل او
لئك هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في
اسمئه سيجزون ما كانوا يعملون

وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدر
جهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما
بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت وا
لارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي
حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغينهم
يعمهون يسلونك عن الساعة ايان مرسها قل انما علمها عند ربي لا
يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة
يسلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر
الناس لا يعلمون قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شا الله ولو
كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا ا
لا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل
منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشها حملت حملا خفيفا فمر
ت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لين اتيتنا صلحا لنكونن من ا
لشكرين فلما اتهما صلحا جعلا له شركا فيما اتهما فتعلى الله
عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعو
كم سوا عليكم ادعوتموهم ام انتم صمتون ان الذين تدعون من دون
الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين ا
لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها

بها ام لهم اذن يسمعون بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا
تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى
الهدى لا يسمعوا وترىهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجهلين واما ينزغنك من الشيطن نزغ
فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من ا
لشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم في الغي
ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى
الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرى
القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغفلين
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فا
تقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم
مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم ايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجت
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك

بالحق وان فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك في الحق بعدما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطايفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان
يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كر
ه المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف
من الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمين به قلوبكم و
ما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السما ما ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك
الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا
الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب النار يايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبر ومن يولهم يوميذ دبره الا متحر
فا لقتل او متحيزا الى فية فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم وبيس
المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلا حسنا ان الله سميع عليم ذ
لكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح
وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فيتكم شيا ولو

كثرت ۝ وان الله مع المومنين ۝ يايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا
تولوا عنه وانتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم
خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ا
ن الله شديد العقاب ۝ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافو
ن ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبت
لعلكم تشكرون ۝ يايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امنتكم
وانتم تعلمون ۝ واعلموا انما امولكم واولدكم فتنة وان الله عنده اجر
عظيم ۝ يايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيا
تكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين
۝ واذا تتلى عليهم ايتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا ا
سطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا
يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب
بما كنتم

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز
الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقتلو
هم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملو
ن بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير
واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتمى
والمسكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يو
م الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شىء قدير اذ انتم بالعدوة الد
نيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لا
ختلفتم في الميعد ولكن ليقضى الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك
عن بينة ويحيى من حى عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منمك
قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الامر ولكن الله سلم
انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في ا
عينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضى الله امرا كان مفعولا والى
الله ترجع الامور يايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا ال
له كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصبرين و

VIII. 48

ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما تعملون محيط ۞ وإذ زين لهم الشيطن أعملهم وقال
لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على
عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد ا
لعقاب ۞ إذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن
يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ۞ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا ا
لملئكة يضربون وجوههم وأدبرهم وذوقوا عذاب الحريق ۞ ذلك
بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۞ كدأب ءال فرعون
والذين من قبلهم كفروا بايت الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي
شديد العقاب ۞ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۞ كدأب ءال فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بايت ربهم فأهلكنهم بذنوبهم وأغرقنا ءال
فرعون وكل كانوا ظلمين ۞ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون ۞ الذين عهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة وهم لا يتقون ۞ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون ۞ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن
الله لا يحب الخائنين ۞ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۞ وأعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وءاخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا

في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۞ وان جنحوا للسلم فاجنح
لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم ۞ وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين ۞ والف بين قلوبهم لو
انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم
انه عزيز حكيم يايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين
يايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صبرون
يغلبوا مايتين وان يكن منكم ماية يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذ
ن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم لولا
كتب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ۞ فكلوا
مما غنمتم حللا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم ● يايها النبي
قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا
مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ۞ ان الذين
امنوا وهاجروا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك بعضهم اوليا بعض والذين امنوا ولم يهاجروا ما
لكم من وليتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين

VIII. 73.

فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون
بصير والذين كفروا بعضهم اوليا بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الا
رض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله والذين اوو
ونصروا اوليك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين ا
منوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فاوليك منكم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتب الله ان الله بكل شي عليم

براة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشركين فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكفرين وا
ذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ور
سوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي
الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عهدتم من المشر
كين ثم لم ينقصوكم شيا ولم يظهروا عليكم احدا فاتموا
اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم وا
حصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من ا
لمشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه
ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله الا الذين عهدتم عند المسجد الحرام فما

استقموا لكم فاستقموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان
يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافوههم
وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله انهم سا ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا
ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فاخونكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان نكثوا
ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا ائمة الكفر
انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم و
هموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق
ان تخشوه ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخز
هم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشا والله عليم حكيم ام
حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم
بالكفر اولئك حبطت اعملهم وفي النار هم خلدون انما
يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى
الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر و

IX.19

سبيل الله لا يستون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين
امنوا وهجروا وجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم در
جة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه و
رضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عند
ه اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخونكم اوليا
ء ان استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم ا
لظلمون قل ان كان اباوكم وابناوكم واخونكم وازوجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن
ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهد في سبيله فتربصوا حتى
يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله في
موطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل جنو
دا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزا الكفرين ثم
يتوب الله من بعد ذلك على من يشا والله غفور رحيم يايها
الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عا
مهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان
الله عليم حكيم قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله و
قالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفوههم يضهئون
الذين كفروا من قبل قتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبرهم ورهبنهم
اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا ا
له الا هو سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفوا نور الله بافوههم ويا
بى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذى ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يايها الذين ا
منوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالبطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى
سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لا
نفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا فى كتب الله يوم خلق السموت والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا
المشركين كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمو
نه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
اعملهم والله لا يهدى القوم الكفرين يايها الذين امنوا ما لكم ا
ذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة

IX. 38.

64 IX. 38.

الدنيا من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذ
بكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على
كل شي قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجهدوا باموا
لكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو
كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم ا
لشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم
والله يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستذنك الذين يؤمنون بالله و
اليوم الاخر ان يجهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما
يستذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم
في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا
فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة
وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة
من قبل وقلبوا لك الامور حتى جا الحق وظهر امر الله وهم كرهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالك

ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا
امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو
مولنا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتر
بصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم
كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسلى ولا ينفقون
الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذ
بهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله
انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون
ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في
الصدقت فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون ولو انهم رضوا ما اتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت
للفقرا والمسكين والعملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب
والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير
لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين
يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم

و رسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله
و رسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزى العظيم يحذر المنفقون
ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما
تحذرون ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته و
رسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم ان نعف
عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون وا
لمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد
الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هى حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد
منكم قوة واكثر امولا واولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم
بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذى
خاضوا اولئك حبطت اعملهم فى الدنيا والاخرة واولئك هم
الخسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم واصحب مدين والموتفكت اتتهم رسلهم
بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمو
منون والمومنت بعضهم اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهو
ن عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله و
رسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المومنين

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ومسكن
طيبة في جنت عدن ورضون من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم
يايها النبي جهد الكفر والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم
وبيس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ور
سوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذ
ابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم
من عهد الله لين اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما
اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلو
بهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب ا
لذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ا
ستغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان يجهدوا باموا
لهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد
حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما
كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طايفة منهم فاستذنوك للخروج

فقل لن تخرجوا معى ابدا ولن تقتلوا معى عدوا انكم رضيتم بالقعود
اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا
تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون و
لا تعجبك امولهم واولدهم انما يريد الله ان يعذبهم بها فى الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله و
جهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن
مع القعدين رضوا بان يكونوا مع الخولف وطبع على قلوبهم فهم لا
يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم و
اولئك لهم الخيرت واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنت
تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجا المعذرون
من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفا
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل
على الذين يستاذنونك وهم اغنيا رضوا بان يكونوا مع الخولف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخبركم و

الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم
بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا
يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلمو
ا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله
سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قر
بت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله
في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون الاولون من المهجرين والانصر
والذين اتبعوهم باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن
حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا
تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا واخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من امولهم صد
قة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عبد
ه ويأخذ الصدقت وان الله هو التوب الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى علم
الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون لامر
الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذ
وا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب الله
ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون ۝
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن اسس بنينه على تقو
ى من الله ورضون خير ام من اسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدى القوم الظلمين ۝ لا يزال بنينهم الذى بنوا ريبة في قلوبهم الا
ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المومنين ا
نفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون و
عدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرءان ومن اوفى بعهده من الله فاستبشر
وا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التيبون العبدون
الحمدون السيحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المومنين ۝ ما كان للنبى والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحب الجحيم ۝ وما كان استغفر ابرهيم لابيه الا عن مو
عدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاوه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدىهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله

ان الله له ملك السموت والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجرين والانصر الذين اتبعوه في سا
عة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه
بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين ا
منوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذ
لك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطو
ون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به
عمل صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة و
لا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما
كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا قتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجد
وا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة
فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمنا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمنا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة
او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم

وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يريكم من أحد ثم ا
نصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ف
إن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا
أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق
عند ربهم قال الكافرون إن هذا لسحر مبين إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد
إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض
لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري
من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم

X.10

فيها سلم وءاخر دعوىهم ان الحمد لله رب العلمين ○ ولو يعجل الله للناس
الشر استعجلهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في
طغينهم يعمهون ۝ واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قايما
فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين
للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا
وجاتهم رسلهم بالبينت وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم
المجرمين ۝ ثم جعلنكم خلئف في الارض من بعدهم لننظر كيف
تعملون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير
هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شا الله ما تلوته عليكم
ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ۝ فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هولا شفعونا عند
الله قل اتنبون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى
عما يشركون ۝ وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا
انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ○ واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضرا مستهم اذا
لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح
طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان
وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من
هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير
الحق يايها الناس انما بغيكم على انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا مر
جعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعم حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قدرون عليها اتها ا
مرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الا
يت لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشاء الى صر
ط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيات جزا
سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما ا
غشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك
تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولهم الحق وضل عنهم ما
كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع وا

X. 32.
BIBLIOTHÈQUE IMPÉRIALE

FRAGMENTS
DU KORAN.

ARABE
330